ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

ASSIST PROFF. D. KADHIM JAWAD ABED PH

DIRECTORATE OF EDUCATION IN SALAH AL- DIN MINISSTRY OF EDUCATION

* *CORRESPONDING AUTHOR: E-MAIL* : UOSAMARRA.EDU.IQ .

***KEYWORDS*:**
MORPHOLOGY,
DENOTATION,
VERB,
INFINITIVE,
SUBJECT NOUN,
EXAGGERATED FORMS

ARTICLE INFO

ARTICLE HISTORY:
RECEIVED 4 JAN. 2022
ACCEPTED 17 AUG 2022
AVAILABLE ONLINE 23 MAY 2023
E-MAIL T-JTUH@TU.EDU.IQ

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
HTTP://CREATIVECOMMONS.ORG/LICENSES/BY/4.0/

THE MORPHOLOGICAL STRUCTURES DERIVED FROM THE ROOT "FAJR" IN THE NOBLE QUR'AN AND THEIR IMPLICATIONS.

A B S T R A C T

THE ARABIC LANGUAGE HOLDS A SIGNIFICANT POSITION AMONG WORLD LANGUAGES AS IT WAS CHOSEN BY GOD ALMIGHTY FOR THE REVELATION OF THE NOBLE QUR'AN. THE QUR'AN'S VOICES, WORDS, AND SENTENCES ARE CONSIDERED A MIRACLE THAT CHALLENGED BOTH HUMANS AND JINN. THIS MIRACLE HAS GARNERED GREAT INTEREST AND CARE IN UNDERSTANDING AND DERIVING LEGAL PROVISIONS FROM ITS TEXTS. MOREOVER, THE ARABIC LANGUAGE HAS ALSO BEEN USED TO GAIN KNOWLEDGE ABOUT PAST AND FUTURE EVENTS, WHICH IS A METAPHYSICAL SCIENCE THAT IS ONLY KNOWN BY GOD, THE PROPHETS, AND THOSE ESTABLISHED IN THE FIELD.

ESTEEMED SCHOLARS HAVE LONG ADDRESSED THIS SIGNIFICANT TASK, DATING BACK TO THE ERA OF THE CALIPHS AND COMPANIONS. THIS INCLUDES THE FIRST GENERATION AND THOSE WHO FOLLOWED, RESULTING IN A REMARKABLE LEGACY THAT IS A SOURCE OF PRIDE FOR THE NATION. TODAY, WE HAVE UNDERTAKEN A RESEARCH STUDY ON THE MORPHOLOGICAL STRUCTURES OF THE ROOT (FAJR) IN THE HOLY QUR'AN. THE STUDY IS FOCUSED ON MORPHOLOGICAL AND SEMANTIC ASPECTS, ANALYZING THE VARIOUS MORPHOLOGICAL VARIATIONS OF THIS ROOT IN BOTH NOMINAL AND VERBAL FORMS. THE RESEARCH HAS IDENTIFIED THE PRESENCE OF PAST AND PRESENT TENSE VERBS DERIVED FROM THIS ROOT, AS WELL AS OTHER RELATED FORMS SUCH AS THE VERB (HIT - HIT). IN ADDITION TO NOUN CONJUGATION, THIS INCLUDES DERIVATIVES SUCH AS THE SOURCE AND SUBJECT NAME.

© 2023 JTUH, COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMAN SCIENCES, TIKRIT UNIVERSITY

DOI: HTTP://DOI.ORG/10.25130/JTUH.30.5.1.2023.07

JOURNAL OF TIKRIT UNIVERSITY FOR HUMANITIES JOURNAL OF TIKRIT UNIVERSITY FOR HUMANITIES JOURNAL OF TIKRIT UNIVERSITY FOR HUMANITIES JOURNAL OF TIKRIT UNIVERSITY FOR

الأبنية الصرفية من جذر (فجر) في المصحف الشريف ودلالاتها

أ.م.د كاظم جواد عبد كحيوش / مديرية تربية صلاح الدين ـ قسم تربية الدجيل

الخلاصة:

اللغة العربية واحدة من اللغات العالمية ولها مكانتها العالية إذ شرفها اللهُ تعالى بنزول القرآن الكريم فيها بأصواتها وألفاظها وجملها وما فيه من إعجاز بياني تحدى به الأنس والجن متمثلاً بقوله تعالى: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [الإسراء :88],وطبيعة هذا الإعجاز والتحدي جعل لها هذا الاهتمام الكبير والعناية الفائقة لفهمها واستنباط الأحكام الشرعية من نصوص القرآن الكريم, ولم يتوقف عند هذا الحد بل معرفة الخلق في

ماضيه وما يحصل له في المستقبل وهي علوم غيبية لا يعلمها ألا الله والأنبياء والراسخون في العلم , قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ ۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [آل عمران :7] وقد تصدى لهذه المهمة العظيمة علماء أجلاء بدأت مذ عهد الخلفاء والصحابة رضوان الله عنهم وهم الرعيل الأول ومن جاء بعدهم ونتج عنهم هذا الإرث العظيم مفخرة الأمة, واليوم نحن على طريقهم سائرون إذ تناولنا في هذا البحث الأبنية الصرفية لجذر (فجر) في المصحف الشريف, وجاءت الدراسة فيه دراسة صرفية – دلالية، لما جاء من هذا الجذر من تقلبات صرفية ما بين الفعلية والاسمية ، وجاء منه الفعل بزمني الماضي والمضارع , ولم يأتِ منه فعل الأمر وهو مجردٌ من باب(ضَرَبَ– يَضْرِبُ) وجاء مزيداً أيضاً .

وكذلك تصريف الأسماء وجاء منها : أ. المشتقات: المصدر, واسم الفاعل. ب. جمع التكسير .

نسأل الله العزة والكرامة لأهل هذه اللغة إن شاء الله تعالى...

الكلمات الدالة: الصرف, الدلالة ,الفعل، المصدر، اسم الفاعل, صيغة المبالغة.

المقدمة:

الحمد لله والشكر على ما أنعم علينا, القائل في محكم كتابه: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ ۝٣ عَلَّمَهُ ٱلْبَيَانَ ﴾ الرحمن: ١ – ٤

[الرحمن :1–4], والصلاة والسلام على رسوله محمد , وعلى آله وصحبه تسليماً كثيراً

أما بعدُ:

فلا ريب أنَّ اللغة العربية لغة جذورها ضاربة في القدم لما لها من عمق تأريخي , وهي لغة اشتقاقية بما فيها من سعة في التعبير عما يدور في البال من حياة الإنسان منذُ الأزل , وما زالت قائمة , وبكل فخر بها نزل القرآن , وفيه أخبار الأولين والآخرين وعلوم الأرض والسماء ولكل كائن حيٍّ في هذه المعمورة ببَرِّها وجبالها وبحارها منزلاً على خير البشرية كلها سيدنا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم , وقد جاء مصدقاً من لدن خبير عليم ,مبدع الكون كله, خالقُّنا العظيم له الحمد والشكر ربِّ العالمين.

وفي بحثنا هذا الموسوم بـ (الأبنية الصرفية ودلالاتها من جذر (فجر) في المصحف الشريف, وهو غيض من فيض أو القطرة من البحر تناولنا فيه :

المقدمة: بيَّنتُ فيها بعد الحمد والشكر لله والصلاة على نبيه الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم، أهمية اللغة العربية وارتباطها الوثيق بالقرآن الكريم, وخطة البحث, ومن ثم بينت منهجي الذي سرت عليه في بحثي هذا وذكرتُ أهم المصادر التي رفدتْ هذا البحث .

التمهيد: تناولت فيه تعريف الصرف لغة واصطلاحاً , وميدانه في دراسة اللغة العربية, ثم تطرقت إلى الدلالة كمصطلح حديث وأهميتها في الكشف عن معنى مفردات اللغة العربية من معنى أولي (في المعجم) إلى المعنى

الثانوي الإضافي الذي تكسبه المفردات من السياق للنص الأدبي الذي يعبر به المنشئ عما يريده, ويصبو إليه, ثم تطرقت فيه إلى ما جاء من أوزان أخرى من جذر (فجر) وتغير دلالاتها .

ـ **المبحث الأول** : تصريف الأفعال من جذر (فجر) ودلالاتها , وما جاء منه من تصريف الفعل من حيث الزمن إذ جاء منها الماضي والمضارع وأما الأمر فلم يأتِ منها قطُّ .

ـ **المبحث الثاني**: تصريف الأسماء من جذر (فجر) وما جاء منها :

أ. **المشتقات**: المصدر , واسم الفاعل. ب. جمع التكسير .

ومنهجي في هذا البحث وصفي استقرائي يقوم بالبحث عن البنية الصرفية من جذر (فجر) من المعجم العربي أولاً , ثم متابعة مواضعها في القرآن الكريم ثانياً, وبيان دلالتها بالرجوع إلى أهم كتب التفسير لبيان ما تعنيه البنية الصرفية من معنى دقيق مما كسبته من النص السياقي من كلام العزيز العليم ثالثاً.

ومن أهم المصادر والمراجع التي رجعت إليها في رفد بحثي هي:

ـ **كتب النحو**: الكتاب لسيبويه(ت180هـ),الأصول في النحو لابن السراج(ت316هـ), شرح كافية ابن الحاجب للاستراباذي(ت686هـ) .

ـ **كتب الصرف**:المنصف لابن جني(ت392هـ) , والممتع في التصريف لابن عصفور(ت669هـ)، شرح الشافية للاستراباذي(ت686هـ), والأبنية الصرفية في كتاب سيبويه لخديجة الحديثي وغيرها.

ـ **كتب التفاسير**: تنوير المقباس من تفسير ابن عباس(ت68هـ), جامع البيان في تأويل القرآن للطبري(ت310هـ), تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم(327هـ), روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للآلوسي(ت1270هـ),.وغيرها

ـ **كتب اللغة** :أدب الكاتب لابن قتيبة .

ـ **كتب المعاجم** :العين للفراهيدي(ت175هـ), ولسان العرب لابن منظور(ت711هـ), والتعريفات للشريف الجرجاني(ت826 هـ), وشرح كتاب الحدود في النحو للإمام الفاكهي(عبد الله بن أحمد، ت972هـ).

ـ **الرسائل والأطاريح**: المباحث الصرفية في كتب شروح الفصيح (أطروحة دكتوراه)، جاسم مولى محسَّر مطلك المطيريِّ, وأبنية المصادر في كتاب نثر المرجان في رسم القرآن (أطروحة دكتوراه)،, كاظم جوادعبد, والأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة الكهف,(رسالة الماجستير), حميد شيخاوي, من الجزائر الشقيقة.

وكل المعلومات البلوغرافية عن المصادر مثبتة في قائمة المصادر .

وفي الختام نسأل الله تعالى النصر الكبير للغة القرآن وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

التمهيد:

الصرف لغة: (صرف): والصَّرْفُ: فَضْلُ الدِّرْهَم في القيمة، وجَوْدةُ الفِضَّة، وبَيْعُ الذَّهَبِ بالفِضَّةِ، ومنه الصَّيْرَفِيُّ لتَصريفهِ أحدَهُما بالآخَر. والتَّصريف: اشتِقاق بعضٍ من بعضٍ. وصَيْرفِيّات الأمُور: مُتَصرفاتُها أي تَتَقَلَّبُ بالناسِ. وتصريف الرِّياحِ: تَصَرُّفُها من وَجْهٍ إلى وَجهٍ، وحالٍ إلى حال، وكذلك تصريف الخُيُول والسُّيُول والأمُور [1]

أما **الصرف في الاصطلاح**: فهو (علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب ، يبحث فيه عن صيغ الكلمات العربية التي ليست بإعراب ولا بناء كالصحة والإعلال والأصل والزيادة أو التغير

الذي يطرأ على صيغة الكلمة الواحدة إلى كلمات كثيرة لغرض معنوي بما يتطلبه السياق النصيّ من مفرد ومثنى وجمع أو تغير المصدر إلى فعل(ماضٍ أو مضارع أو أمر) أو إلى اسم فاعل أو مفعول أو صفة مشبهة , وغيرها...أو إلى تغير لفظي يبحث في المفردات من حيث صورها وهيئاتها كتغير قول من الأجوف و دَعَوَ من الناقص إلى قال ودعا بقلب الواو فيهما إلى ألف لتحركها ولانفتاح ما قبلها ,أو كالتغيير بالحذف والإدغام من قول, وردّ التغيير لغرض لفظي منحصر في ستة أشياء: القلب والنقل والإدغام والإبدال والحذف والزيادة[2] .

ميدان علم التصريف من اللغة العربية

ميدان علم الصرف من اللغة العربية هو البحث في مفرداتها وعن كيفية صياغتها لإفادة المعنى أو البحث عن أحوالها العارضة من صحة وإعلال وغيرها , وهو مقتصر على نوعين من الكلام : الأفعال المتصرفة , والأسماء المتمكنة, ولا يدخل التصريف الحروف , والأسماء المبنية ، مثل إذا , وأين وحيث , وكذلك الضمائر : أنا , وأنت, ونحن , وأسماء الإشارة كهذا وهذه , والموصولة : الذي والتي, وأسماء الشرط : من وما ومهما , الأسماء الأعجمية كإبراهيم وإسماعيل , وأسماء الاستفهام : كمن وما ومتى , والأسماء المشابهة للحرف , مثل : كم ، وإذ , وكذلك الأفعال الجامدة كنعم و بأس وعسى أو ما كان من الأسماء أو الأفعال على حرف أو حرفين إلا ما كان مجزوماً منه ، لأن أقل ما تبنى عليه الأفعال المتصرفة, والأسماء المتمكنة ثلاثة أحرف[3]

والهدف من علم الصرف, هو التحرز من الخطأ في اللسان وصدور المعاني المختلفة للتمكن من الفصاحة والبيان, وكذلك تساعد على معرفة الأصلي من حروف الكلمات والزوائد[4], وجاء عن ابن عصفور:((علم الصرف يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة , وهم إليه أشد فاقة ,لأنه ميزان العربية , وبه تعرف أصول كلام العرب ، من الزوائد الداخلة عليها , ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به , وقد يؤخذ جزء من اللغة كبير بالقياس, ولا يوصل لذلك إلا من طريق التصرف)) [5]

الدلالة في لغة:(دلل): من معاني دلّ في لسان العرب:(الدليل ما يستدل به, والدليل الدال, وقد دله على الطريق يدله دلالة) [6].

والدلالة في الاصطلاح: هي مصطلح حديث , وهي فرع من فروع اللغة وتعني بدراسة معنى الألفاظ, **وهي** كمصطلح(علم الدلالة) ظهر لأول مرة في بحث اللغوي الفرنسي بريال في سنة 1883م, نتيجة اهتمامه بدلالات الكلمات في لغات الفصيلة الهند ـ أوربية, وشاع هذا المصطلح باسم (السيمانتيك) ليعبر عن فرع في علم اللغة العام الذي يعنى بدراسة المعنى أو نظرية المعنى[7]

والمعنى اللغوي بعنصريه المتحدين , أي : الدال والمدلول اللذان شبههما العالم دي سو سير بورقة ذات وجهين ,أحدهما الدال والآخر المدلول ... ولا يمكن فصل الدال عن المدلول وبالعكس[8].

موضوع علم الدلالة: أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز ... وقد يكون على الطريق أ وقد يكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس ، وكما تكون كلمات أو جمل[9].

ومن أقسام الدلالة : لا يمكن تحديد معنى كلمة ما بالرجوع إلى المعجم فقط, لأن هناك علاقات كثيرة تجمع بين الدال والمدلول, وخاصة إذا جاءت الكلمة داخل السياق, ولذلك ميز الموضوع الدلالي بين معانٍ كثيرةٍ وهو ما بحثوه في أقسام الدلالة , وأنواع المعنى , ومنها[10]:

1. **المعنى الأساسي أو الأولي أو التصوري**:وهو المعنى الذي تحمله الوحدة المعجمية حينما تأتي مفردة , ويطلق عليه المعنى التصوري أو المفهومي أو الإدراكي, مثل كلمة : رجل ، أسد , قمر ... فهو له صورة مدركة في الذهن الإنساني , متفق عليها ومفهومة في التعبير الأولي.
2. **المعنى الإضافي أو الثانوي أو التضميني**: وهو معنى زائد على المعنى الأساسي ويدرك من خلال السياق في الجملة , فكلمة رجل معناها الإضافي المجازي يعني:(المروءة, والشجاعة والكرم...الخ), وكذلك الأسد معناه الإضافي الشجاعة أيضاً , والقمر قد يأتي في السياق دالاً على الفتاة لحسنها وجمالها .
3. **المعنى الأسلوبي**: وهو الذي يحدد قيم تعبيرية تخص الثقافة او المجتع, وتحدد ملامحه الظروف الاجتماعية والجغرافية, ويتقيد بالعلاقة بين المتكلم والمتلقي وبرتبة اللغة المستعملة أدبية كانت أم رسمية أم عامية, وكذلك نوع اللغة أهي لغة شعر أم قانون؟ فقد تتفق الكلمة بلفظها وتختلف في معناها كما في لفظة (جذر) فهي عند طبيب الأسنان غير ما هي عليه عند عالم الرياضيات, وكذلك تختلف عما هي عليه في علم الزراعة....الخ .

ولقد جاء من جذر(فجر) صيغ مختلفة وعلى أوزان متباينة سجلتها كتب اللغة والمعاجم العربية, ولكل صيغة دلالة كسبتها من النص الأدبي الذي وردت فيه بما يتلاءم ومضمون السياق, أو بما طوعها المنشئ الأديب ضمن نصه الأدبي لينسجم معناها مع النص الذي يعبر به لما يصبو إليه من حكمة أو علم أو خبر يريد نشره , ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

1. (فَعْل)الفَجْرُ:(الفاء والجيم والراء) أصل واحد وهو التفتح في الشيء, أَصله الشَّقُّ، ...، وَيُسَمَّى الفَجْرُ فَجْراً لانْفِجارِه، وَهُوَ انْصِدَاعُ الظُّلْمَةِ عَنْ نُورِ الصُّبْحِ[11].

2.(فَعَل) :الفَجَر :العطاء والكرم والجود والمعروف[12] , قال أبو ذؤيب[13][المتقارب] :

مطاعيمُ للضيفِ حينَ الشتاءِ شمُّ الأنوفِ كثيرُو الفَجَرْ

3. (فُعُوْل):الفُجورُ : أَصله الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ , والتفتح في المعاصي, والكذب[14].

4.(فاعل) :فاجر :إذا كثر الكذب عند المرء مائلاً به عن الحق سمي فاجراً[15], قال لبيد[16]:

فإن تَتَقَدَّمْ تَغْشَ مِنْهَا مُقَدَّماً غَلِيظًا، وإن أَخَّرْتَ فالكِفْلُ فاجِرُ

5. **(الفِعال)**: (**الفِجار**) يوم للعرب في مكة, استحلت به الحرمة[17]

<u>المبحث الأول</u>:أبنية الأفعال من جذر(فجر) ودلالاتها في المصحف الشريف

الفِعل في اللغة, كناية عن كل عمل متعدٍّ أَو غير متعدٍّ فَعَل يَفْعَل فَعْلاً [18].

أو هي كلمة دلتْ على معنى كائن في نفسها و من غير حاجةٍ لانضمامِ غيرها إليها[19].

والفعل الاصطلاحي: ((هو لفظ ضرب القائم بالتلفظ والفعل الحقيقي هو المصدر كالضرب مثلا)) [20]

والفعل : في اصطلاح النحاة ما دل على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة[21] .

والفعل في اللغة العربية من حيث الزمن يقسم على ثلاثة أقسام هي: و(الفعل ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة)[22] ,

الماضي: هو الدالُّ على اقتران حدث بزمان قبل زمانك[23] أو كلمة دلت وضعاً على حدث وزمان انقضى[24], نحو: خلقَ الله الزمان .

المضارع: كلمةٌ دلت وضعاً على حدث وزمان غير منتهٍ، حاضراً كان أو مستقبلاً[25], نحو: زيد يعمل الآن. ما تعاقب على صدره الهمزة والنون والياء والتاء[26].

الأمر: كلمة دلت على الطلب بذاتها، مع قبول ياء المخاطبة[27], نحو: ابصرْ , اضربْ ... ابصري ، اضربي ...الخ , أو هو: قول القائل لمن دونه : افعل[28] .

جاء الفعل الماضي في المصحف الشريف من مادة(فجر) في خمسة مواضع, أربعةٌ منها مبنيٌّ للمعلوم, وفي واحد منها لم يسمَّ فاعله , ولكل منها دلالته في النص القرآني العظيم, والماضي المبني للمعلوم أتى على وزن:

1.**(فعَّل):** وهو الثلاثي المزيد بتكرار العين, ويأتي هذا الوزن لمعنى الكثرة[29], فقد ذكروا أن فعّلتُ تدخل على فعلتُ إذا أردنا كثرة العمل, نحو :(قطَّعته) باثنين و(قطَّعته) أراباً[30] , وقد جاء في القرآن الكريم في ثلاثة مواضع وهي:

أ. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴾

[الكهف:33]

ودلالة الفعل في هذه الآية الكريمة:((فجرنا فيما بين كل من الجنتين نهراً على حدة فيكون هناك نهران على هذا ولا يخفى أنه خلاف الظاهر، وتشديد فجَّر قيل: للمبالغة في سعة التفجير، وقال الفراء: لأن النهر ممتد فكأنه أنهار)) [31]

ب. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴾ يس: ٣٤

قرئ وَفَجَّرْنا بالتخفيف والتثقيل، والفجر والتفجير، كالفتح والتفتيح لفظا ومعنى والمعنى واحد بيد أن المشدد دال على المبالغة والتكثير مِنَ الْعُيُونِ أي شيءٍ من العيون [32], ودلالة الفعل في هذه الآية الكريمة (وَفَجَّرْنا فِيها) أي شققنا في الأرض, على معنى فجرنا من المنابع ما ينتفع به من الماء)[33]

ت. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴾ القمر : ١٢

[القمر:12], وقوله تعالى: ﴿ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا ﴾

أَي: فتحنا عُيُون الأَرْض بِالْمَاءِ؛ وَقَوله: ﴿ فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴾

أَي: التقى مَاء السَّمَاء وَمَاء الأَرْض على أَمر قد قدر كَونه تغريق أهل الأَرْض سوى أَصْحَاب السَّفِينَة. وَيُقَال: على أَمر قد قدر: هُوَ تَقْدِير المَاء، يَعْنِي: أَن المَاء أنزل من السَّمَاء وفجر من الْعُيُون على كيل وَتَقْدِير مَعْلُوم[34] .

2. **(انْفَعَلَ):** بزيادة الهمزة والنون مثل:انْفَطَر,انْتَصَرَ .... والغالب في معناه المطاوعة, وهي أكثر ما تجئ عليها هذه الصيغة , نحو:(سَكَبْتَه فانْسَكَبَ)، قال الجار بردي: (ذلك أنّهم لمّا خصوها بالمطاوعة والتزموا

أن يكون جلياً واضحاً، فلا يقال علمته فانْعلم) [35], و **من** سُبِقَ من ابن جني[36]، وابن عصفور[37], وغيرهما.

وجاء على هذا الوزن من قوله تعالى: ﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًاۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ **[البقرة:60]**

دلالة الفعل في هذه الآية: ولأن هذا سياق الامتنان عبر بالانفجار الذي يدور معناه على انشقاق فيه سيلان وانبعاث مع انتشار واتساع وكثرة، ولما لم يكن منه, أي: الحجر الذي ضربه اثنتا عشرة عيناً لكل سبطٍ عين، والعين قال الحرالي:هو بادٍ نام قيم يبدو به غيره،فما أجزأ من الماء في ري أو زرع فهو عين، وما مطر من السماء فأغنى فهو عين، يقال إن العين مطر أيام لا يقلع وإنما هو مطر يغني وينجع[38]

وأما ما لم يسمَ فاعله فقد جاء :

3. على وزن**(فُعِّلتْ)** من قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴾ [الانفطار:3]

العامة [39] على بنائه للمفعول مثقلاً [40] ،ومعنى «فُجِّرت» أي: دخل بعضها في بعض، واختلط العذبُ بالملحِ، فصار واحداً بارتفاع الحاجز الذي جعله الله تعالى برزخاً بينهما[41].

وقيل: إنَّ مياه البحار الآن راكدة مجتمعة، فإذا انفجرت تفرقت، وذهب ماؤها[42],وقال الحسن: فجرت: يبست[43].

وجاء الفعل المضارع من جذر (فجر) في خمسة مواضع أيضاً [44] وهي على النحو الآتي:

أ-**(تَفْعُل)** مضارع من الثلاثي المجرد ,قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا ﴾ [الإسراء:90]

(ولما ظهر إعجاز القرآن ولزمتهم الحُجة، اقترحوا الآيات والمعجزات، فعل المحجوج المبهوت المتحير، فقالوا: لن نؤمن حتى تفجر لنا من أرض مكة عيْناً لا ينقطع ماؤها.) [45]

ب. **(يَفْعُل)** مضارع من الثلاثي المجرد, قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ [القيامة :5]

(يَقُولُ: سوف أتوب و[سوف أتوب] ؛ وقَالَ الكلبي: يكثر الذنوب، ويؤخر التوبة) [46] , مَعْنَى يَفْجُرُ، وَالْمَعْنَى: يَسْأَلُ مَتَى يَوْمُ الْقِيَامَةِ سُؤَالَ اسْتِبْعَادٍ وَاسْتِهْزَاءٍ [47].

ت.(تُفَعِّل) مضارع من الثلاثي المزيد بحرفٍ , ومنه قوله تعالى: ﴿ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴾ [الإسراء :91]

وَقالُ مشركو مكة للنبي صلى الله عليه وسلم : لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعاً ,أي تشقق لنا من أرض مكة عيونا أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ أي بستان منهما فَتُفَجِّرَ الْأَنْهارَ خِلالَها تَفْجِيراً وإنما قدموا في عنتهم هذا المقترح، لأنهم أرادوا بلاد الشام والعراق، وما رأوا فيها من البساتين والأنهار[48].

ث. .(يُفَعِّل) مضارع من الثلاثي المزيد بحرفٍ , وقَالَ تَعَالَىٰ:﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ [الإنسان :6]

أي يثيرونها من منابعها في روض الجنة، إثارة مبهجة، تفنناً في النعيم و يقودونها حيث شاءوا من منازلهم [49]

ج. .(يَتَفَعَّل) مضارع من الثلاثي المزيد بحرفين , قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِنَّ مِنَ ٱلْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ ٱلْأَنْهَـٰرُ ۚ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ ٱلْمَآءُ ۚ ﴾ [البقرة:74]

إنَّ الحجارةَ التي تتفجرُ منها (الأنهار) أفضلُ وأعلى من الحجارة التي تنشق فيخرج منها الماء. ويلزم من كونها أشد قسوة من التي تنشق فيخرج منها الماء أن تكون أشد قسوة من المتفجرة عن الأنهار فلذلك أتى به بعده, ولو قيل: إن من الحجارة لما (ينشق) فيخرج (منها) الماء، وإن منها لما يتفجر منه الأنهار لكان تأكيداً [50]

وأما فعل الأمر فلم يأتِ من الجذر (فجر) في القرآن الكريم.

ومما سبق في بحث الفعل في الماضي والمضارع أن جميع دلالاته دالة على الماء لارتباطها في تفجير العيون للمياه أو النهر , فيما عدا واحدٍ منها من قوله تعالى:

﴿ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَـٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ القيامة: ٥

,فهي دالة على معنى الفجور بكثرة الذنوب، وتأخير التوبة.

المبحث الثاني : الأسماء من جذر (فجر) في المصحف الشريف

أ. المشتقات: ومما جاء من المشتقات من جذر (فجر):

1.المصدر: أصلُ الكلمة الذي تَصدُرُ عنه الأفعالُ. وتفسيره: أنَّ المصادر كانت أوّلَ الكلام،كقولك:الذَّهاب والسَّمْع والحِفظ، وإنَّما صَدَرت الأفعالُ عنها، فيقال: ذَهَبَ ذَهاباً، وسَمعَ سمعاً وسَماعاً وحَفِظَ حِفْظاً [51].

والمصدر في اللغة العربية يقسم على الأنواع الآتية[52], وهي:

أ. **المصدر السَّماعي:** وهو المصدر الذي يُسمع في الفعل خارجاً عن الوزن القياسي الذي يجب أن يكون عليه[53], وهذا النوع من المصادر لايكون مطرداً فيما شابهه من الأفعال، إذ لايستطاع أن تقاس عليه الأفعال التي جاءت عن العرب ولم يسمع مصادرها، وهو يحفظ عن الفعل نفسه ولا يقاس غيره[54].

ب.المصدر القياسي: وهو الذي تُقاس عليه مصادر الأفعال التي جاءت عن العرب، ولايُعلَمُ كيف تكلموا بها؟ وهو الأصل الذي تطرد عليه مصادر كُلِّ بابٍ[55] .

ج. المصدر الميمي: هو كالمصدر الأصلي من حيث الدلالة على الحدث، غير أنه يختلف عنه في الهيأة، فهو يخضع لنظام يكاد يكون ثابتاً في تشكيله اللفظي بخلاف المصدر الأصلي الكثير المطَّــرد، وأصبح لكل مجموعة يشتملها وزن معين، وأهم مظهر من مظاهر تشكيل المصدر الميمي، هو اشتماله على ميم زائد في أوله، ومن هنا جاءت التسمية .

قال سيبويه: (فإذا أردت المصدر بنيته على مَفْعَل، وذلك قولك: إنَّ في ألف درهم لَمَضْرَباً، أي لَضَرْباً) [56] , ولم يأتِ من مادة(فجر) مصدرٌ الَّا قياسياً, وعلى الأوزان الأتية :

أ.(فَعْل): جاء هذا المصدر من باب (فَعَلَ ـ يفْعِلُ)كـ(ضَرَبَ . يَضْرِبُ) : ضَرْباً, و(وَعَدَ ـ يَعِدُ): وَعْداً , و(باع ـ يَبِيعُ) :بَيْعاً ,و(رَمَى ـ يَرْمِي): رَمْياً[57] .

ومما جاء في القرآن الكريم على هذا الوزن في خمسة آيات وفي سورة [الإسراء :78] مكرر مرتين وبذلك فهو ورد ست مرات[58] ومنها قوله تعالى:

1. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ ۚ ﴾ [البقرة:187]

(مِنَ الْفَجْرِ): يعني به تمييز الليل من النهار " و(الْفَجْرِ): لانبعاث ضوئه: من فجر الماء يفجر فجراً: انبعث وجرى[59].

2. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ ۖ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ [الإسراء :78]

المراد بقرآن الفجر صلاته كما روي عن ابن عباس ومجاهد، وسميت قرآنا أي قراءة لأنها ركنها كما سميت ركوعاً وسجوداً وهذه حجة على ابن علية[60].وأبقى الجصاص القرآن على حقيقته وقال في الآية دلالة على وجوب القراءة في صلاة الفجر[61]

3. قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ [القدر :5]

(مِنْ كُلِّ أَمْر سَلامٌ هِيَ) لَيْلَةِ قَدْرٍ : سالمة من كل آفة وشر، وذلك لكثرة خيرها، وبها يُنَادِي اللَّهُ تعالى جِبْرائِيلَ عليه السلام أَنْ يَنْزِلَ مَعَ الْمَلائِكَةِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى, وَلَيْسَ فِيهِمْ مَلَكٌ إلا قَدْ أُعْطِيَ الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ لِلْمُؤْمِنِينَ، فَيَنْزِلُونَ عَلَى جِبْرائِيلَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ فَلا تَبْقَى بُقْعَةٌ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ إلا وَعَلَيْهَا مَلَكٌ، إِمَّا سَاجِدٌ وَإِمَّا قَائِمٌ، يَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴿ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾

أي: مبتداها من غروب الشمس ومنتهاها طلوع الفجر[62].

يُلحظ مما سبق أنَّ بنية الفجر جاءت على صيغة المصدر دالةً على الزمن لإضافته لمحذوف تقديره(وقت) الفجر وهو وقت الانبثاق والانبعاث للضوء ، وقد حذفت لفظة الوقت وحل بموضعها الفجر وأخذ مكانها إعراباً ومعنى .

ب.(فُعُول): قال سيبويه: (وأما كل عمل لم يتعد إلى منصوب فانه يكون (فعله) على ما ذكرنا[63]...، والمصدر يكون (فعولاً) نحو: (قعد) (قعوداً) (وجلس) (جلوساً) و(سكت) (سكوتاً))[64], وجاءت صيغة (فعول) عند النحاة

مرتبطة بالفعل اللازم ما لم يرتبط الفعل بمعانٍ محددةٍ، نحو: (الفعال) و(الفعال) و(الفعالة) و(الفعيل)... مما دل على الأصوات والأدواء ونحوهما[65].

وقد أشار سيبويه إلى المصادر من المتعدي على هذه الصيغة قالت بها العرب مما يفسر على أنها مصادر سماعية، حين قيل بضوابط المتعدي قال سيبويه: (وقد جاء بعض ما ذكرنا من هذه الأبنية على (فعول) وذلك (لزمه) (يلزمه) (لزوماً)، و(نهكه) (ينهكه) (نهوكاً)، و(وردت) (وروداً)، و(جحد ته)، (جحوداً)، شبهوه بـ (جلس) و(يجلس) (جلوساً)، لان بناء الفعل واحد)[66].

وجاء المصدر على هذا الوزن في موضعٍ واحدٍ من القرآن الكريم من قوله تعالى: ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴾ [الشمس:8] .

والفجور والتقوى: هي المعصية والطاعة مطلقا قلبين كانا أو قالبين وإلهامهما النفس ... بحيث تميز رشدها من ضلاله[67], ودلالة الفجور هنا ارتكاب الذنوب بالمعاصي.

ت. (تَفْعِيل): (ويكون في كل فعل على وزن(فَعَّل ـ يُفَعِّلُ) ,نحو : كسَّر ـ تكسيراً, ووحّد ـ توحيداً ,ويسّر ـ تيسيراً , ونوَّم ـ تنويماً) [68], و جاء في القرآن الكريم في موضعين[69]

1. من قوله تعالى: ﴿ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴾ [الإسراء:91]

التفجير تكثيراً للفعل وإن كان الفاعل والمفعول مفرداً[70], وقد قال به مشركو مكة للرسول صلى الله عليه وسلم ساخرين:(يا محمّد .... , فقد علمت إنه ليس من الناس أحدٌ أضيق بلاداً ولا أقل مالاً ولا أشد عيشاً منا، فسل لنا ربَّك الذي بعثك بما بعثك به فليسيّر عنا هذه الجبال التي قد ضيقت علينا وليبسط لنا بلادنا وليجر فيها أنهاراً كأنهار الشام والعراق)[71].

2. وقوله تعالى: ﴿ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ [الإنسان:6]

وهي تكون للذين برّوا بطاعتهم لربّهم في أداء فرائضه، واجتناب معاصيه، يفجرونها تفجيراً كيف يشاءون ويشربون منها كأساً كما يحلو لهم، وهو كل إناء كان فيه شراب (كَانَ مِزَاجُها) يقول: كان مزاج ما فيها من الشراب (كافُورًا) يعني: في طيب رائحتها كالكافور[72].

2. اسم الفاعل: هو الاسم الذي يصاغ للدلالة على الحدث ومن قام به[73]، ويصاغ من الثلاثي المجرد المبني للمعلوم على زنة (فاعل) ، ويكثر هذا البناء من (فَعَلَ) اللازم والمتعدي، و(فَعِل) المتعدي[74]، نحو: نام نائم وجلس جالس وضرب ضارب، وأما صياغته من غير الثلاثي فتكون بإبدال حرف مضارعه ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر[75], نحو: دحرج مُدَحْرِج، صارع مُصارِع، انكسر مُنْكَسِر،استغفر مُستغفِر، وقال ابن السراج:(كل اسم فاعل فهو يجري مجرى مضارعه ثلاثياً كان أو رباعياً مزيداً كان فيه أو غير مزيد فمكرم جارٍ على أكرم ومدحرج على دحرج ومستخرج على استخرج) [76].

وقد حده ابن الحاجب :(ما اشتق من (فعل) لمن قام به بمعنى الحدوث وصيغته من الثلاثي المجرد على (فاعل) ومن غير الثّلاثيّ على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر، مثل: (مُخرِج)، و (مُستخرِج))[77].

وقد جاء من جذر **(فجر)** في القرآن الكريم في موضعٍ واحدٍ من قوله تعالى : ﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴾ [نوح:27]

إنَّك : أي يا رب ؛(إن تذرهم): تتركهم في بقائهم سالمين على وجه الأرض على ما هم عليه من الكفر والضلال والإضلال ولو كانت في أدنى حالة ، (يضلوا عبادك): الذين آمنوا بي والذين يولدون على الفطرة السليمة,(ولا يلدوا) إن قدرت بقاءهم في الدنيا (إلا فاجراً): أي مارقاً من كل ما ينبغي الاعتصام به، ــ واكتفى فيه بأصل الفاعل ــ إشارة إلى أن من جاوز الحد أو شرع في شيء بعده من التمادي في الغي صار ذلك له ديدناً فبالغ، ولذا قال: ( )على (فعّال) من صيغ المبالغة[78].

ب. لم يأتِ الجمع من جذر (فجر) سوى جمع التكسير: جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنتين أو مع تغيير في بناء مفرده , وهو جمع عام يشمل الاسم مذكراً ومؤنثاً لعاقل أو لغير عاقل[79]

وقد جاء في القرآن الكريم في أربعة مواضع[80] وعلى النحو الآتي:

1.(**فعَلَة**): وهذا الوزن دال على جموع الكثرة[81](ويقاسُ في (فاعل) صفة للمذكر العاقل مما كان صحيح اللام ، نحو فاسق: فَسَقَة, وبار : بَرَرَة ,وخائن : خَوَنَة) [82] وجاء في موضع واحد من قوله تعالى: ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ۝٤٠ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ۝٤١ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ ۝٤٢ ﴾ [عبس: 40ـ 42]

وصف الله تعالى الأشقياء فقال: وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ أي سواد وكآبة للهم الذي نزل بهم تَرْهَقُها قَتَرَةٌ أي تعلوها، وتغشاها ظلمة، وكسوف وقال ابن عباس:(تغشاها ذلة) والفرق بين الغبرة والقترة أن الغبرة ما كان أسفل في الأرض، والقترة ما ارتفع من الغبار فلحق بالسماء أُولئِكَ أي الذين صنع بهم هذا هُمُ الْكَفَرَةُ الْفَجَرَةُ جميع كافر وفاجر[83] ,(أُولَئِكَ) أهل هَذِه الصّفة (هُمُ الْكَفَرَة) بِاللَّه الناكرين والجاحدين لنعمه عليهم و(الفجرة) الكذبة[84] على الله والمختلقين لهذا الكذب حد التمادي.

2. (**فُعّال**) : (ويقاس في (فاعل) صفة للمذكر مما كان صحيح (اللام) نحو شاهد: شُهّاد , وجاهل: جُهّال , وزائر : زُوّار , وغائب: غيّاب) [85] وَفِي الْحَدِيثِ:((**إن التُّجَّار يُبْعثون يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّاراً إلا مَن اتَّقَى اللَّه**)) [86]

وجاء جمع التكسير الدال على الكثرة من هذا الوزن في ثلاثة مواضع) [87] في القرآن الكريم من قوله تعالى:

﴿ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴾ [ص :28]

قال كفار قريش للمؤمنين: إنَا نُعطَى في الآخرة من خيرٍ أفضل مما تُعْطَوْنَ فنزلت هذه الآية: (أَمْ نَجْعَلُ المتقين كالفجار) أي المؤمنين الذين اتقوا الله بطاعته وراقبوه، فحذروا معاصيه كالكفار الكذابين الجاحدين لنعم الله المنتهكين حرماته ، وهم على دراية من ذلك ولكن أخذتهم إلى ذلك العزة بالنفس لما هم عليه من مقامة اجتماعية بين قومهم، والمتقين هنا أصحاب النبي – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم [88].

ـ **قَالَ تَعَالَى:**﴿ وَإِنَّ ٱلْفُجَّارَ لَفِى جَحِيمٍ ﴾ [الانفطار:14]

(وإنّ الفجار) الكذّابون الذين شأنهم الخروج مما ينبغي الاستقرار فيه من رضا الله إلى سخطه (لفي جحيم) أي نار تتوقد غاية التوقد يصلون بها جحيم العقوبة الفظيعة كما كانوا في الدنيا في جحيم البعد والقطيعة[89] .

- قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ ﴾ [المطففين:7]

الكفارَ وكتابُهم يراد به الذي فيه تَحصيلُ أمرهم، وأفعالِهم، أي لفي خسار وضلال، والمعنى أنه أراد بطلان أعمالهم وذهابها بلا محمدة ولا ثواب ... لفي حبس ضيق شديد، وهو فعّيل من السجن بناؤُهُ مبالغة من السَّجْن , كما يقال فسّيق وشرّيب[90]

الخاتمة والنتائج

إنَّ اللغة العربية هي وسيلة لفهم العلوم الشرعية في القرآن الكريم,والصرف هو أحد أركانها والصرف :علم بأصول يعرف بها أحوال أبنية الكلم، وفيه يبحث عن صيغ الكلمات العربية التي ليست بإعراب ولا بناء أو التغير الذي يطرأ على صيغة الكلمة الواحدة إلى كلمات كثيرة لغرض المعنى بما يتطلبه السياق في النص.

وجاء من جذر(فجر) صيغ مختلفة وعلى أوزان متباينة سجلتها كتب اللغة والمعاجم العربية, ولكل صيغة دلالة كسبتها من النص الأدبي الذي وردت فيه بما يتلاءم ومضمون السياق, ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث هي :

ـ **(فَعَّل)**: ماضٍ وهو الثلاثي المزيد بتكرار العين وبصيغة (فَجَّرَ) ومنه قوله تعالى: ﴿ وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا ﴾ [القمر :12].

(انْفَعَل) : ماضٍ مزيد بالهمزة والنون , والغالب فيه المطاوعة , ومنه قوله تعالى:﴿ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗا ﴾ [البقرة :60]

]الانفطار :3 [**(فُعِّل)**, ماضٍ مضعف العين, وهو مبني للمفعول , ومنها قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ ﴾ [الانفطار :3]

(تَفْعُل) مضارع من الثلاثي المجرد , ومنها قوله تعالى: ﴿ وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعٗا ﴾ [الإسراء :90].

(يَفْعُل) مضارع من الثلاثي المجرد,قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ ﴾ [القيامة :5]

(تُفَعِّل) مضارع من الثلاثي المزيد بتضعيف العين, ومنه قوله تعالى: ﴿ أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَعِنَبٖ فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرٗا ﴾ [الإسراء :91]

(فَعْل): الفَجْرُ : وهو التفتح في الشيء, أَصله الشَّقُّ، ...، وَيُسَمَّى الفَجْرُ فَجْراً لانْفِجارِه، وَهُوَ انْصِدَاعُ الظُّلْمَةِ عَنْ نُورِ الصُّبْحِ . ومنها قوله تعالى: ﴿ وَقُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِۖ إِنَّ قُرۡءَانَ ٱلۡفَجۡرِ كَانَ مَشۡهُودٗا ﴾ [الإسراء :78]

- [الإسراء :78]

- **(فَعَل)** :الفَجَر :العطاء والكرم والجود والمعروف , قال أبو ذؤيب [المتقارب] :

مطاعيمُ للضيفِ حينَ الشتاءِ شمُّ الأنوفِ كثيرُو الفَجَرْ

(فُعُوْل): الفُجورُ : أَصله الْمَيْلُ عَنِ الْحَقِّ , والتفتح في المعاصي, والكذب, وجاء المصدر على هذا الوزن في موضعٍ واحدٍ من القرآن الكريم من قوله تعالى: ﴿ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴾ [الشمس:8]

- [الشمس:8] .

(تَفْعِيل) :جاء في القرآن الكريم في موضعين, ومنها قوله تعالى: ﴿ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفْجِيرًا ﴾ [الإسراء:91]

- **(فاعل)** من الثلاثي على وزن **(فاعل)**: فاجر : إذا كثر الكذب عند المرء مائلاً به عن الحق سمي فاجراً , كما جاء في قول لبيد:

فإن تَتَقَدَّمْ تَغْشَ مِنْهَا مُقَدَّماً غَلِيظًا، وإن أَخَّرْتَ فالكِفْلُ فاجِرُ

وجاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴾ [نوح:27]

(فَعَلَة): دال على جموع الكثرة وجاء في موضع واحد من قوله تعالى: ﴿ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾ ﴾ [عبس: 40ـ 42]

- [عبس: 40ـ 42].

(فُعَّال) : جاء جمع التكسير على هذا الوزن دالاً على الكثرة ووجاء في ثلاثة مواضع من المصحف الشريف ومنها :قوله تعالى:﴿ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴾ [ص:28]

- **(الفِعال)**: **(الفِجار)** يوم للعرب في مكة, استحلت به الحرمة

وفي الختام, نسأل الله التوفيق لكل مؤمن, وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين, وأفضل الصلاة والسلام على نبيه الكريم .

الهوامش

(1) ينظر لسان العرب9/ 189

(2) ينظر: المنصف لابن جني:2, والشافية في علم التصريف1/ 6 , والأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة الكهف , شيخاوي حميد:4, والصرف الوافي للدكتور هادي نهر:21 ـ 22.

(3) ينظر: دروس التصريف، محمد محيي الدين عبد الحميد,: 5,الصرف الوافي:22 ـ24.

(4) ينظر: دروس التصريف، محمد محيي الدين عبد الحميد,: 7, والأبنية الصرفية ودلالاتها في سورة الكهف , شيخاوي حميد:4 .

(5) المقرب2/1

(6) لسان العرب11/ 247(دلل).

(7) علم الدلالة لأحمد مختار عمر: 11, وعلم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي،منقور عبد الجليل:22

(8) علم الدلالة لأحمد مختار عمر: 11 وعلم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي،منقور عبد الجليل: 22

(9) علم الدلالة لأحمد مختار عمر: 11 .

ينظر علم الدلالة لأحمد مختار عمر:36 – 39, وعلم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، منقور عبد الجليل:64 .

(10

(11) ينظر :مقاييس اللغةلأحمد بن فارس(ت395):807(فجر), لسان العرب5/45 (فجر).

(12) ينظر :مقاييس اللغةلأحمد بن فارس(ت395):807(فجر), لسان العرب5/45 (فجر).

(13) ديوانه : 103 , ولسان العرب5/45 (فجر).

(14) ينظر: مقاييس اللغة لأحمد بن فارس(ت395):807(فجر), لسان العرب5/45 (فجر).

(15) ينظر: مقاييس اللغة لأحمد بن فارس(ت395):807(فجر), لسان العرب5/47 (فجر).

(16) ينظر: مقاييس اللغة لأحمد بن فارس(ت395):807(فجر), لسان العرب5/45 (فجر) , و خزانة الأدب7/92 .

(17) ينظر: مقاييس اللغة لأحمد بن فارس(ت395):807(فجر), لسان العرب5/48 (فجر).

) ينظر: لسان العرب11/528(فعل) . 18 (

) شرح كتاب الحدود في النحو للفاكهي/95 . 19 (

) التعريفات:119. 20 (

) التعريفات:119. 21 (

(22) شرح الكافية2/223.

(23) المصدر نفسه:137.

(24) شرح كتاب الحدود في النحو /98 .

(25) ينظر: المصدر نفسه/99 .

(26) ينظر: التعريفات:151.

(27) شرح كتاب الحدود في النحو للفاكهي/101 .

(28) التعريفات: 29 .

(29) ينظر: وأوزان الفعل ومعانيها:74

(30) أدب الكاتب:354

(31) روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني للألوسي8/261, وينظر: معاني القرآن للفراء2/144.

) ينظر :الكشاف4/15, وينظر: روح المعاني للآلوسي8/261. 32 (

) ينظر: تفسير البيضاوي أنوار التنزيل وأسرار التأويل 267/4 , روح البيان للإستانبولي393/7. 33 (
) ينظر: تفسير القرآن للسمعاني31134/5 (
) المجموعة الشافية في علمي الصرف والهجاء – شرح الجار بردي 50/1 , وينظر أدب الكاتب:352 . 35 (
) ينظر: المنصف71/1 – 72 .36 (
(37) ينظر:الممتع في التصريف:189 .
(37) ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور 405/1 ـ406 .
(39) يعنى به جمهور القراء السبعة.
(40) ينظر: اللباب في علوم الكتاب194/20.
(41) ينظر: اللباب في علوم الكتاب195/20 وبيان المعاني426/4 .
(42) ينظر: اللباب في علوم الكتاب195/20.
(43) ينظر: اللباب في علوم الكتاب195/20.
(44) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقي: 516 .
(45) المنتخب في تفسير القرآن الكريم422/1.
(46) معاني القرآن للفراء208/3 .
(47) فتح القدير404/5 .
(48) محاسن التأويل512/6 .
) محاسن التأويل374/9 و الوجيز في تفسير الكتاب العزيز 49.1158/1 (
) تفسير الإمام ابن عرفة338/1 ..50 (
) ينظر: العين96/7 (صدر)، ولسان العرب 449/4 (صدر) .51 (
) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: 208. 52 (
) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه: 208. 53 (
) ينظر: المصدر نفسه: 20854 (
(5) ينظر: المخصص لابن سيده278/4, والمباحث الصرفية في كتب شروح الفصيح :90, وأبنية المصادر في كتاب نثر المرجان في رسم القرآن للآركاتي(1238ه):57– 131 .
(55) الكتاب63/4، وينظر:الأصول140/3.
(57) ينظر: الكتاب63/4، وينظر:الأصول140/3 , وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:147 .
(58) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقي: 516 .
(59) ينظر: تفسير القرآن (وهو اختصار لتفسير الماوردي)194/1 .
(60) ينظر: روح المعاني129/8.
(61) ينظر: روح المعاني130/8, أحكام القرآن32/5 .
(62) ينظر: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان931/1, تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم3453/10
(63) يقصد به الفعل اللازم.
(64) الكتاب9/4
(65) ينظر: الكتاب6/4، والمخصص89/15.129/14، وشرح الشافية156/1 والارتشاف224/1، وشرح ابن عقيل125/2.
(66) ينظر:الكتاب65/4.
(67) ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم360/15 .
(68) ينظر:أبنية الصرف في كتاب سيبويه:151, والمفصل في علم العربية للزمخشريّ: 278
(69) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقي: 516 .
(70) ينظر: غرائب القرآن ورغائب الفرقان 389/4 .
(71) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي 134/6.

(72) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن93/24 .
(73) ينظر: المقتضب للمبرد:99/1، وشرح المفصل لابن يعيش: 1 / 57، والاشتقاق عبد الله أمين:247.
(74) ينظر شرح ابن عقيل3/ 134، والاشتقاق لعبد الله أمين :247، والمدخل إلى علم النحو والصرف لعبد العزيز عتيق:84 .
(75) ينظر الكتاب 282/4، والمقتضب74/1 ــ 77، وشرح الأشموني2 /354 ، وشرح ابن عقيل3 /137، وشرح التصريح 79/2 ، وعمدة الصرف , كمال إبراهيم :83 .
(76) الأصول في النحو123/1 .
(77) الكافية في علم النحو40/1.
(78) ينظر: نظم الدرر للبقاعي457/20 ـ 458 , ولباب التأويل في معاني التنزيل347/4.
(79) ينظر: الصرف الوافي:162, التطبيق الصرفي للدكتور عبدُه الراجحي:92 – 108 .
(80) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقي: 516 .
(81) ينظر :أبنية الصرف في كتاب سيبويه للدكورة خديجة الحديثي:208 ,والصرف الوافي:165.
(82) ينظر :أبنية الصرف في كتاب سيبويه للدكورة خديجة الحديثي:208.
(83) ينظر: لباب التأويل في معاني التنزيل396/4.
(84) ينظر: تنوير المقباس من تفسير ابن عباس:502.
(85) ينظر :أبنية الصرف في كتاب سيبويه للدكورة خديجة الحديثي:208.
(86)جامع الأصول في أحاديث الرسول431/1
(87) ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن لمحمد فؤاد عبد الباقي: 516 .
(88) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن 190/21, واللباب في علوم الكتاب411/16
(89) ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور 307/21 ,روح البيان للإستانبولي362/10 .
(90) ينظر: الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي10/ 152, والجواهر الحسان في تفسير القرآن للثعالبي563/5 .

List the sources and references

1. The buildings of the verbs are a Qur'anic linguistic study by Dr. Najat Abdel Azim Al-Kufi, Culture Publishing and Distribution House, Cairo / 1409 - 1989.
2. Drainage buildings in The Book of Sibweh (Dictionary and Study) by Dr. Khadija Al-Hadithi, I1, Library of Lebanon Publishers / 2003.
3. Pure buildings and their connotations in Surat al-Kahf, Shekhawi Hamid, Master's Thesis, Abu Bakr Belqad Belqed tlemcen University, Faculty of Arts and Languages, Algeria / 2012-2013.
4. The provisions of the Qur'an, for the butcher (Ahmed bin Ali Abu Bakr al-Razi, deceased: 370 Ah), Tahji: Mohammed Sadiq al-Wheatawi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut/1405 Ah.
5. Writer's Literature by Ibn Qutaiba (Abu Mohammed Abdullah bin Muslim al-Dinouri, T276, Right: Mohammed Mohieddin Abdel Hamid, Dar al-Maraq, Beirut, Lebanon / DT.
6. The beating was provoked by the tongue of the Arabs, by Abu Hayyan al-Andalusi, Athereddine Abi Abdullah Mohammed Yusuf(745 Ah), the investigation of Dr. Mustafa Al-Nemas, Al-Madani Press, Cairo, I1, (1987).
7. Derivation, Abdullah Amin, Press Committee of Authorship, Translation and Publishing Cairo, First Edition 1956.
8. The weights and meanings of the act, Dr. Hashim Taha Shallash, Najaf Al-Ashraf Press/1971.
9. Statement of Meanings, Abdul Qadir bin Mulla Hawish Mr. Mahmoud Al-Ghazi Al-Ani T: 1398 Ah), i1, Al-Taqwa Press - Damascus/1382 Ah - 1965 AD .

10. Definitions of Sharif Al-Jarjani (Ali bin Mohammed bin Ali Al-Sayyid Al-Zain Abu al-Hassan al-Husseini, T826H), I1, Dar al-Thought, Beirut, Lebanon/1425 2005.
11. Interpretation of Imam Ibn Arafa (Mohamed Ben Mohamed ibn Arafa al-Wargami, Tunisian Maliki, Abu Abdullah (t. 803 Ah), Investigator: Dr. Hassan Al-Mannai, I1, Research Center of the Zaytounia College, Tunisia / 1986 AD.
12. Interpretation of The Oval, The Lights of Download and the Secrets of Interpretation, by Nasser al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Mohammed Al-Shirazi Casablanca, T: 685 Ah), T. Tahji: Mohammed Abdul Rahman Al-Marashli, I1, Arab Heritage Revival House - Beirut/1418 Ah.
13. Interpretation of the Qur'an (an abbreviation of the Mordi interpretation), (Abu Mohammed Ezzedine Abdul Aziz bin Abdul Salam bin Abi al-Qasim bin Al-Hassan al-Salami al-Damascene, alias Sultan al-Ulama T: 660 Ah), Entitled: Dr. Abdullah bin Ibrahim al-Wahbi, I1, Dar Ibn Hazm, Beirut/ 1416 Ah/ 1996.
14. Interpretation of the Great Qur'an by Ibn Abi Hatem (Abu Mohammed Abdul Rahman bin Mohammed bin Idris bin Al-Munther al-Tamimi, Al-Hanzali, Al-Razi Ibn Abi Hatem, T327 Ah), T. T. 327 Ah), Tahji: Asaad Mohammed al-Tayeb,T3, Nizar Mustafa al-Baz Library, Saudi Arabia/1419 Ah.
15. The Qur'an's interpretation of Al-Samani (Abu al-Muzaffar, Mansour bin Mohammed bin Abdul Jabbar, son of Ahmed al-Maruzi al-Samani Al-Tamimi T: 489 Ah), Tahji: Yasser bin Ibrahim, Ghanim bin Abbas bin Ghneim, I1, Dar al-Watan, Riyadh, Saudi Arabia/ 1418 Ah-1997.
16. Enlightening the vault from ibn Abbas's interpretation, attributed: To Abdullah bin Abbas - May God bless them - (T: 68 Ah), Juma: Majd al-Din Abu Tahir Mohammed bin Yacoub al-Firozabadi (t: 817 Ah), House of Scientific Books - Lebanon / D.T.
17. Tayseer al-Karim al-Rahman in interpreting al-Mannan's words to Al-Saadi (Abdul Rahman bin Nasser bin Abdullah al-Saadi, T. 1376 Ah), T.
18. The Mosque of Origins in the Hadiths of the Prophet, by Majid al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Mohammed bin Mohammed bin Mohammed ibn Abdul Karim al-Shaybani al-Jaziri Ibn al-Atheer (t: 606 Ah), You are entitled: Abdul Qadir Al-Arnaout and Bashir Ayoun, T1, Al-Helwani Library - Al-Mallah Press - Dar al-Bayan Library / DT.
19. Al-Bayan Mosque in the Qur'an's interpretation of tabari (Muhammad bin Greer bin Yazid bin Kabir bin Ghaleb al-Ameli, Abu Jaafar al-Tabari (at: 310 Ah), Tahji: Ahmed Mohammed Shaker,i1, Al-Resala Foundation/1420 Ah - 2000 AD.
20. Al-Hassan's jewels in the Qur'an's interpretation of foxes (Abu Zeid Abdul Rahman bin Mohammed bin Makhlouf al-Foxes (t: 875 Ah), right: Sheikh Mohammed Ali Mouawad and Sheikh Adel Ahmed Abdul-Qadi, I1, Arab Heritage Revival House, Beirut/ 1418 Ah.
21. The Treasury of Literature and pulp of the door of the Tongue of the Arabs, Abdul Qadir bin Omar al-Baghdadi (t 1093 Ah), investigation and explanation: Abdul Salam Mohammed Haroun, i4, Al Khanji Library, Cairo / 1418 Ah - 1997 AD .
22. Drainage Lessons, Mohammed Mohieddin Abdel Hamid, Modern Library, Sidon Beirut / 1416 Ah - 1995.
23. Diwan Abu Dhiib Al-Hatli, Tahdi: Dr. Antonios Boutros, I1, Dar Sader- Beirut / 1424 Ah 2003.
24. The Spirit of the Statement of The Astanaboli (Ismail Hakki bin Mustafa Al-Hanafi Al-Khaluti, Mawla Abu al-Fida (T: 1127 Ah), Dar al-Fikr - Beirut / D.T.
25. The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Great Qur'an and the Seventh Bladder of Al-Alussi (Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini T: 1270 Ah), Follow: Ali Abdul Bari Attia, I1, Scientific Book House , Beirut/ 1415 Ah.
26. Healing in the Science of Discharge, for The Dowini (Jamal al-Din Abi Amr Osman bin Omar Al-Dweini), Tahdi: Hassan Ahmed Al-Othman, I1, Makkah Library - Mecca / 1995.

27. Ibn Aqeel explained to Al-Fiya ibn Malik, Bahaa al-Din Abdullah bin Aqeel al-Aqili al-Hamdani al-Masri (T769H), the investigation of Mohammed Mohieddin Abdel Hamid, Happiness Press in Egypt, T14, (1385 Ah 1965).
28. Explaining the statement on the clarification, Sheikh Khalid bin Abdullah al-Azhari, Al-Istilah Press, first edition 1374 H.
29. Shafia Ibn al-Hajb, Radhi al-Din Mohammed bin Al-Hassan al-Strabadi, T(686 Ah), The Investigation of Mohammed Nour al-Hassan, Mohammed Al-Zafzaf, and Mohammed Mohieddin Abdel Hamid, Dar al-Qumat Al-Suri, Beirut (1975).
30. Explain the book of boundaries in grammar to Imam Al-Fakhi (Abdullah bin Ahmed, T972H), T. Tahdi: Dr. Al-Mutawali Ramadan Ahmed Al-Damiri, T2, Wahba Library, Cairo/1408 Ah 1988.
31. The adequate drainage of Dr. Hadi Nahr, the printing presses of higher education Mosul/1989 AD.
32. Semantics, Ahmed Mukhtar Omar, i1, Book World/1998.
33. Semantics Science his origins and researches in the Arab heritage, Mingour Abdul Jalil, Arab Writers Union, Damascus / 2001
34. The Strangeness of the Qur'an and the Al-Furqan's Strangeness of Nisaburi (Nizaburi Al-Din Al-Hassan bin Mohammed bin Hussein al-Qami Al-Nisaburi (T: 850 Ah), Taqhi: Sheikh Zakaria Amirat, I1, Dar al-Kutb Al-Alamy , Beirut/ 1416 Ah
35. Fateh al-Qadeer for Al-Shawkani (Mohammed bin Ali bin Mohammed bin Abdullah al-Shawkani al-Yemeni T: 1250 Ah), I1, Dar Ibn Ka'ad, Dar al-Kalam al-Tayeb, Damascus Beirut/1414 Ah.
36. The Book, Sibweh, T (180 Ah), The Investigation of Abdessalam Mohamed Haroun, Book World, Beirut, I1, 1975.
37. Disclosure and statement of the Qur'an's interpretation of al-Foxy (Ahmed bin Mohammed bin Ibrahim al-Foxi, Abu Ishaq (t. 427 Ah), Tahji: Imam Abi Mohammed bin Ashour,t1, Arab Heritage Revival House, Beirut, Lebanon/ 1422, Ah - 2002 AD.
38. The door of interpretation in the meanings of downloading, for the khazin (Aladdin Ali bin Mohammed bin Ibrahim bin Omar al-Shihi Abu al-Hassan, known as al-Khazin (t. 741 Ah), correction: Mohammed Ali Shaheen, I1, Dar al-Suri al-Suriq al-Suri , Beirut/1415 Ah.
39. Al-Labab in the Science of the Book of The Damascene (Abu Hafs Sirajuddin Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali al-Damascene Al-Numani T. 775 Ah), You are entitled: Sheikh Adel Ahmed Abdul-Qadi and Sheikh Ali Mohammed Mouawad,i1, Dar al-Waqoub Al-Sama, Beirut, Lebanon/ 1419 Ah-1998.
40. The Tongue of the Arabs, by Ibn Maser (Mohammed bin Makram bin Ma'aar bin Maser al-Africa al-Masri, T711H), T1, Dar Sader- Beirut/ D.T.
41. The Pure Detective in the Books of Al-Fashi Explanations (Doctoral Thesis), Jassim Moully Mohs t. Mutalek al-Mutairi, Faculty of Education, Al-Mustansiriyah University / 1426 Ah 2005.
42. Al-Adal, Ali Bin Ismail Ibn Sayeda, (T458H), Dar al-Aa'aaq, Beirut, D.T.
43. The Meanings of the Qur'an for Fur (Abu Zakaria Yahya bin Ziad bin Abdullah bin Maser al-Dilmi, T: 207 Ah) Are Entitled: Ahmed Youssef Al-Najati / Mohammed Ali Al-Najjar / Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, I1, Egyptian House of Writing and Translation - Egypt / DT .
44. Detailed in the Arabic Flag of Zamakhshari (Abu Al-Qasim Mahmoud bin Omar, T538H), T. Aqli: Saeed Mahmoud Aqeel, Dar al-Jil, Beirut, Lebanon/2424 Ah 2003.
45. Language Standards, by Ahmed Ben Fares (T495H), Arab Heritage Revival House, Beirut/1429 Ah - 2008.
46. The confidant of Ibn Asfour (Ali bin Momen bin Mohammed al-Sevilla T:669 Ah), T. T. Ahmed Abdul Sattar al-Jawari, and Dr. Abdullah al-Jubouri, House of Revival of Islamic Heritage, Baghdad/ 1392 Ah 1972.

47. Elected in the interpretation of the Holy Quran, a committee of al-Azhar scholars, the Supreme Council for Islamic Affairs, i18, printed the Al-Ahram Foundation - Egypt / 1416 Ah - 1995 AD.
48. Moncef Ibn Juni, explaining the book of discharge to Abu Osman al-Mazani, by Abu al-Fath Osman bin Juni al-Mosuli (deceased: 392 Ah), I1, The House of Revival of ancient heritage /1373 Ah - 1954.
49. Al-Darr organized in the fit of the verses and the wall of the Bekaa (Ibrahim bin Omar bin Hassan al-Rabat bin Ali bin Abi Bakr (t: 885 Ah), The Islamic Book House, Cairo/ D.T.
50. Brief in the interpretation of the book Dear to Al-Wahidi, Abu al-Hassan Ali bin Ahmed bin Mohammed bin Ali al-Wahidi, Al-Nisaburi, Shafi'i T. 468 Ah), T.